

## التربية والتعليم

### اطار الورقة

## المحتويات

الموضوع	ت
استراتيجيات النهوض بالتعليم	المحور الاول
الدستور العراقي	-1
السياسة التربوية ضمن استراتيجيات التنمية الوطنية لغاية عام 2010	-2
الاهداف الانمائية للالفية	-3
استراتيجيات وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي	-4
سياسات النظام التعليمي	المحور الثاني
الاسس والمبادئ	-1
الهيكل التنظيمي	-2
تحليل واقع النظام	-3
تغطية نظام التعليم للسكان في العمر التعليمي	أ/
واقع النظام التعليمي بحسب المرحلة	ب/
المشكلات والتحديات التي يعاني منها النظام	المحور الثالث

## المحور الاول استراتيجيات النهوض بالتعليم

### الدستور العراقي :

تنص المادة(22) من الدستور العراقي الجديد على الاتي :  
اولا:التعليم عامل اساسي لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة وهو الزامي في المرحلة الابتدائية ، وتكفل الدولة مكافحة الامية.  
ثانيا : التعليم المجاني حق لكل المواطنين العراقيين في مختلف مراحلهم .  
ثالثا : تشجع الدولة البحث العلمي للاغراض السلمية بما يخدم الانسانية ، وترعى التفوق والابداع والابتكار ومختلف مظاهر النبوغ .  
رابعا : التعليم الخاص والاهلي مكفول وينظم بقانون .

### استراتيجية التنمية الوطنية لغاية عام 2010 :

العمل على تشجيع القطاع الخاص ليلعب دورا مهما في قطاع التربية حيث يمكن انشاء مدارس ابتدائية وثانوية اهلية ويساهم الاستثمار الخاص في بناء التقنية الطبية وفيما ياتي اهم الاولويات :  
- اعادة التأهيل المادي واعادة بناء المدارس الابتدائية والثانوية  
- تعزيز التدريب الاساسي لضمان تحقيق اعلى مستوى من التدريس والتعليم  
- تجهيز المدارس بالمستلزمات والمعدات والاثاث

### الاهداف الانمائية للالفية :

الهدف2- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي  
الغاية 2: كفاءة تمكن الاطفال في كل مكان سواء الذكور والانات منهم من اتمام مرحلة التعليم الابتدائي  
الهدف 3- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة  
الغاية 4 : ازالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل ان يكون ذلك عام 2005

### استراتيجيات وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي :

في المجال التربوي تضع الحكومة العراقية التعليم على قمة اولوياتها ، ويتطلب التطلع الى حملة اعمار التعليم من اجل تحقيق مستقبل اكثر اشراقا مواجها ايجابية للتحديات المستمرة التي تعوق اصلاح نظام التعليم والتغلب عليها من خلال الاستراتيجيات ادناه المطلوب تحقيقها للنظام :  
- كيفية جعل النظام التعليمي مثال للديمقراطية  
- كيفية غرس نظام قيم ايجابي ، وكيفية التخفيف من حدة انتشار القيم المادية  
- كيفية تخفيف قيود الموارد  
- كيف يمكن زيادة الانفاق على التعليم وخاصة الاستثمار في البنية الاساسية التعليمية  
- كيفية تمكين الفقراء والفئات المنخفضة الدخل من الحاق ابنائهم بالمدارس والبقاء فيها

- كيفية تحسين اعداد المعلمين وتوفير الحوافز لهم
- كيفية تحقيق التوازن بين الكم والنوع في التعليم
- كيفية تحسين المناهج الدراسية بطريقة تقلل من البطالة لدى المتعلمين
- كيفية زيادة قدرة النظام على الاحتفاض بالتلاميذ والقضاء على التسرب
- كيفية اجتياز الفجوة بين الجنسين وبين المحافظات

اما في مجال التعليم العالي فان اتجاه السياسة التعليمية الجديدة نحو اعادة بناء التعليم واعماره واعادة تاهيله تحكمه ثلاثة اهداف وهي:

مصدقية استجابة التعليم العالي للطموحات الوطنية من خلال رؤية دورهم ومكانته في المجتمع وعلاقته مع حقل العمل والتفاعل المستمر مع انماط التعليم الاخرى  
النوعية ويلعب هذا العامل اهمية بالغة في تحديد عملية التعليم والتعلم في مساعي التطوير النوعي للتعليم في العراق وهذا يتطلب تقديم برامج ترفع من القدرات الذهنية للطلبة لتوسيع افاقهم المعرفية وتنويعها

العالمية وهنا فان على التعليم العالي في ظل التيارات العالمية وتحديات الظرف الراهن ان يسعى على تحقيق الموازنة بين قوى متناقضة في الظاهره وتجاذبات وقوى عالمية من خلال:

- العصرية التقنية مقابل الحفاظ على الثقافة المحلية
- الاتجاه نحو العالمية مقابل الالتزام نحو الجامعة المحلية
- التنمية المحلية الفردية مقابل المساواة الاجتماعية
- توخي المعرفة لذاتها مقابل تقديم خدمات مباشرة للمجتمع
- تقديم مهارات عامة مقابل مهارات متخصصة
- الاستجابة لمتطلبات النظام الوظيفي مقابل اعادة تنظيم واقع العمل
- تقديم تدريب عام وشامل مقابل التدريب المتخصص

## المحور الثاني واقع النظام التعليمي

النظام التعليمي في العراق حكومي ولجميع المراحل الدراسية بنسبة غالبية حيث تعمل الدولة على توفير واعداد اعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية والمستلزمات الاخرى الا ان هذه النسبة هي أعلى في مرحلة التعليم العالي حيث توجد فيه عدد من الكليات الاهلية التي يشارك في اقامتها المنظمات المهنية 0

ان الفلسفة التربوية في العراق يتم تعزيزها ضمن اطار تحقيق التعليم للجميع من خلال :

### الاسس والمبادئ:

- حق التعليم المجاني في جميع المراحل ولجميع المواطنين
- مواصلة تطبيق التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية وصولا الى تحقيق التعليم الاساسي ومد الالزام ليشمل المرحلة المتوسطة
- نشر التعليم في جميع فروعها وتحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم

- ايلاء عناية خاصة لسكان المناطق الريفية والنائية
- العناية بالتربية الخاصة لبطنى التعليم
- زيادة كفاءة اداء التعليم في تحقيق مهامه في بناء شخصية الطلبة بصورة متوازنة ومتكاملة
- ابراز النشاطات النوعية والتربوية الطلابية وبما يساعد على تنشئة الطلبة على المبادرة والابتكار
- مواصلة العمل على توفير الامكانيات والمستلزمات التربوية وبخاصة الملاكات التعليمية والتدريسية والوسائل التعليمية والمختبرات والمشاعل اضافة الى الابنية المدرسية
- تطوير المناهج الدراسية باتجاه متطلبات المجتمع والحاجة المنفذة ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي من خلال تطوير الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والمختبرات والمكتبات المدرسية
- تطوير اساليب التقويم والامتحانات وبما ينسجم والتطورات الحديثة باتجاه تحسين العملية التربوية في المراحل الدراسية كافة ورفع المستوى العلمي وخفض نسب الاهدار
- رفع كفاءة العاملين في التعليم وتنمية الادارة التربوية وبما يؤدي الى زيادة فاعليتها في تطوير المدرسة وتنمية الاشراف التربوي والاختصاصي
- تطوير نظم المعلومات والاتصالات واستخدام الحاسوب لكافة مجالات العملية التربوية والمدارس
- تعزيز العمل على زيادة التعاون والتنسيق مع الوزارات والمنظمات المهنية والشعبية ذات العلاقة من ناحية والتعاون والتنسيق بين المدارس والمجتمع من ناحية اخرى وبالاخص اولياء الامور
- زيادة العمل على اعتماد الوسائل لزيادة كفاءة العملية التربوية وبالاخص اعتماد التشغيل والتحديث وتبني مشاريع التجديد التربوي ومتابعتها وتنمية البحث التربوي وتوجههم نحو دراسة مشكلات النظام ووضع الحلول المناسبة له واستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في العملية التربوية وتوثيق التعامل العربي والدولي في مجالات العملية التربوية

### الهيكل التنظيمى للسلم التعليمى

أ- رياض الاطفال : وهو برنامج تعليمي لمدة سنتين للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (4-5) سنة

ب- التعليم العام : يمتد التعليم في العراق الى اثني عشر عاما وهو على مرحلتين:

**المرحلة الاولى :** التعليم الابتدائي الالزامي يستغرق ستة سنوات من السنة الاولى الى السادسة واكثر المدارس الابتدائية وحيدة الجنس وهي اما بنين او بنات ، ويجب على الطلاب اجتياز امتحانات شاملة وموحدة بنجاح قبل الانتقال الى المرحلة المتوسطة

**المرحلة الثانية :** التعليم الثانوي وهو على مستويين:

**المستوى المتوسط :** ان مدة الدراسة في هذا المستوى ثلاث سنوات يشار اليها بالدراسة المتوسطة من الاول الى الثالث ، المدارس في هذه المرحلة هي اما للبنات او للبنين فقط ، وعلى الطلاب اجتياز

امتحان وزاري عام بعد الصف الثالث للانتقال الى المستوى الثاني وهي الدراسة الاعدادية

**المستوى الاعدادي :** مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات من الرابع الى السادس الاول من المستوى الاعدادي يسمى الرابع العام اما في الصف الخامس والسادس الثانوي أي الثاني والثالث الاعداديين

فيجب على الطالب ان يختار اما الفرع العلمي او الفرع الادبي او الفرع المهني او اعداد المعلمين ان التعليم المهني يضم اربعة فروع للدراسة وهي الصناعة والزراعة والتجارة والفنون المنزلية مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات

**اعداد المعلمين :** يقبل الطلاب من خريجي الدراسة المتوسطة في معاهد للمعلمين ويعمل خريجوها معلمين في المدارس الابتدائية ، كما ويتم اعداد معلمين للمدارس الابتدائية في معاهد المعلمين التي

يقبل خريجو الدراسة الاعدادية لمدة سنتين من الاعداد والتدريب ، وهناك دورات تربوية تفتح عند الحاجة لمدة سنة واحدة للمتخرجين في المرحلة الاعدادية اختصرت في السنوات الاخيرة الى ثلاثة اشهر فقط

### ج - المرحلة الثالثة : التعليم العالي

يشمل الجامعات وهيئة المعاهد التقنية الرسمية التي يبلغ عددها 15 جامعة رسمية اضافة الى جامعة النهريين ، ويضم هذا التعليم ايضا بعض الكليات الاهلية التي يبلغ عددها (13) التي تتمتع باستقلال مالي اداري وفني ، اما بالنسبة لهيئة المعاهد التقنية فتضم 9 كليات تقنية و(25) معهد تقني

### تحليل واقع النظام

#### تغطية نظام التعليم للسكان في العمر التعليمي

يعتبر مؤشر تحديد حجم استيعاب نظام التعليم للسكان في العمر التعليمي دليلا على امكانية النظام في استيعاب وتطوير السكان اضافة الى بلورة اهداف كمية لتوسيع الاستيعاب  
تؤشر البيانات الخاصة بمقارنة نسبة الموجودين في مراحل التعليم الى السكان في الفئة العمرية الموازية لعام 2002/2001 ، ان اعلى النسب تحققت للمرحلة الابتدائية وبواقع (85,6%) تليها المرحلة المتوسطة وبواقع (42,6%) وتنخفض تدريجيا للمراحل الاخرى ، خلال العام الدراسي 2005/2004 حصل تباين في التطور بالنسبة لكل مرحلة فبعضها ارتفعت فيها النسب وهي (رياض الاطفال ، الابتدائية ، الاعدادية الاكاديمية ، التعليم العالي) في حين انخفضت النسب في المرحلة (المتوسطة ، الاعدادية المهنية) الامر الذي يؤشر حصول ارتفاع في عدد الطلاب من ناحية والتوسع الحاصل في بعض المراحل من ناحية اخرى

#### - تحليل سياسات النظام بحسب المرحلة

خلال الفترة 1998-2006 ارتفع عدد الطلبة المسجلين في اجمالي التعليم من (4.3) مليون طالب الى (5.8) مليون طالب وبمعدل نمو سنوي مركب 4.2% الى جانب حصول تباين في وتائر النمو حسب المرحلة الا ان اعلى معدل حصل لمؤسسات اعداد المعلمين وبواقع 16.1%

اما بالنسبة للمستلزمات الاساسية في مراحل التعليم وبالاخص التدريسيين والمدارس فيلاحظ حصول ارتفاع بالنسبة لجميع المراحل ، من حيث عدد المدرسين حصل نمو بمديات مختلفة الا ان اعلى معدل للنمو حصل بالنسبة لمؤسسات اعداد المعلمين وبمقدار 8.1% وبما يتماشى والزيادة الحاصلة في عدد الطلبة لهذه المؤسسات اضافة الى سد الحاجة من المعلمين للتعليم الاساسي ، اما بالنسبة لعدد المدارس فيلاحظ حصول نمو بالنسبة لجميع مراحل التعليم وبالأخص مؤسسات اعداد المعلمين وبواقع 15.2% وللفترة 89-2006

#### التربية الخاصة :

يتم التعليم ضمن هذا المرفق في صفوف لتطوير ورفع كفاءة العملية التربوية في المدارس الابتدائية وتنمية القدرات للتلاميذ بطيء التعليم لمسيرتهم مع اقرانهم الاسوياء ضمن الفئة العمرية الواحدة والمستوى الدراسي الواحد وبما يكفل توجههم وتطور قابلياتهم الى المستوى المطلوب 0  
وفي ظل قانون التعليم الالزامي رقم 118 لسنة 1976 فان وزارة التربية تسعى للتوسع في فتح صفوف التربية الخاصة ونشرها على كافة محافظات القطر وتهيئة مستلزماتها ، حيث تؤشر الاحصاءات الخاصة بذلك المرفق الى حصول بعض التطور فيه بمعدل نمو قدره (14.4%) لعدد

الصفوف و(8.2%) لعدد التلاميذ و(19.9%) لعدد المدارس و(9.9%) لعدد المعلمين للفترة  
0 2004/2003-99/98

### محو الامية وتعليم الكبار :

تم تطبيق حملة وطنية شاملة لمحو الامية ابتداء من عام 1978 مع اعطاء الصيغة القانونية الالزامية وبموجب الدستور التزمت الدولة على مكافحة الامية لكونها مشكلة معوقة لكل اشكال التقدم اضافة الى ان التعليم حق من حقوق المواطن وبذا تم تشريع القانون رقم (92) لعام 1978 وفيه تحددت جميع الاتجاهات والمبادئ التي ارتكزت عليها الحملة ، كما تم الزام كل مواطن بعمر (15-45) سنة امي بالتعلم في مراكز محو الامية الالزامي ، الحققتها خطة اضافية لتصفية الجيوب المتبقية من الاميين انتهت عام 1986 ، منذ انتهاء الحملة في ذلك الوقت لم يتم اجراء حملات اضافية لمتابعة السكان الاميين في القطر خلال فترة التسعينات عدا بعض الانشطة الجانبية كمدارس اليافاعين ، التعليم المسائي ، تعليم الكبار الامر الذي ادى الى بقاء نسبة معينة من السكان في العمر التعليمي خارج النظام 0

تؤشر البيانات الخاصة بهذا الشأن انه بلغت نسبة السكان الاميين في عمر (15-45) سنة مقارنة بالسكان في نفس العمر 48.4% عام 1977 و 19.9% عام 1987 و 19.2% عام 1993 و 18.8% عام 1997 ان هذا الانخفاض يؤشر حصول بعض الارتفاع في الطلب الاجتماعي للالتحاق بالتعليم 0

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يلاحظ حصول بعض التحسن في معدل معرفة القراءة والكتابة بالنسبة للسكان عمر 15 سنة فأكثر حيث بلغ المعدل 57.3% عام 1993 ارتفع الى 78.0% عام 1997

### تعليم الكبار :

تعتبر تجربة القطر في مجال تعليم الكبار والتعليم الموازي رافد رئيس من روافد التنمية البشرية حيث توضحت من خلال عدة نماذج كمدارس اليافاعين ، المدارس الشعبية ، والبرامج الثقافية ، وبالرغم من ذلك فإن هذا المجال لازال بحاجة الى المزيد من الدعم والتخطيط الذي ينمي حركة التعليم الموازي ويجعله يفي بأغراضه واسهامه في تحقيق تكافؤ الفرص التربوية وبما يضمن التكامل مع التعليم النظامي ويحدث التوازن المطلوب بين هذين النوعين من التعليم 0

وهكذا يتضح ان التعليم الموازي هو نمط التعليم الذي يتواجد الى حيث التعليم النظامي وعلى خط متصل معه وتتنوع وظائفه تبعا لحجم التعليم النظامي ومدى انتشاره وتعدد مستوياته 0

تتنوع انماط التعليم الموازي بحسب مستوى المرحلة الدراسية المختلفة وهي :  
- مستوى الدراسة الابتدائية ويشمل هذا المستوى :

مدارس اليافاعين : حيث ان المرحلة الابتدائية في القطر الزامية لالتحاق الاطفال في عمر (6-11) سنة ، فإن الالتحاق في هذه المدارس يكون للسكان عمر (10-15) سنة للذين لم يتم التحاقهم بالتعليم الابتدائي ، تهدف هذه المدارس الى تنمية المهارات الاساسية لدى المتعلمين وتنمية الوعي الاجتماعي والقومي لديهم ومعرفة القيم الانسانية واصول المواطنة السليمة وتمكنهم من مواصلة الدراسة التالية والاعداد للحياة العلمية مدة الدراسة فيها اربع سنوات ذات منهج يتصف بالطابع النظري والعملي 0  
تؤشر الاحصاءات الخاصة بهذه المدارس انه لم يحصل تطور يذكر لها خلال الفترة 99/98-2004/2003 وبالاخص بالنسبة للمستلزمات ، حيث بلغ معدل نمو الطلبة المسجلين (4.8%) وانخفض المعدل لاعضاء الهيئة التعليمية 6.2% وللمدارس 10.6% وللشعب 23.9% 0

#### - مستوى الدراسة الإعدادية :

تنوع هذا المرفق التعليمي ضمن عدة قنوات ، وعلى الرغم من كونها بعيدة عن اتجاه ومسيرات القنوات التربوية الأكاديمية والمهنية ، إلا أنها تصب في اتجاه واحد وهو مجمل الحالات الموازية لاية مرحلة تعليمية نظامية 0

وتتمثل هذا القنوات بالمراكز التدريبية التابعة لوزارات الدولة وهي :

وزارة الصناعة والمعادن ، وزارة النقل والمواصلات ، وزارة الصحة ، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية 0

وهناك قنوات تدريبية اخرى تقوم بها الجامعات ومراكز التخطيط والتدريب التابعة لبعض الوزارات

هدفها تنمية المهارات والمعرفة لدى المنتسبين وغيرهم من الراغبين في تطوير انفسهم 0

تؤشر البيانات الخاصة بهذه الوحدات حصول ارتفاع للطلبة المقبولين بمعدل 2.8% وانخفاض

الطلبة الموجودين والمتخرجين بمعدل 6.6% و 0.9% وارتفاع لعدد المدارس والمراكز بمعدل

55.7% و 6.9% وانخفاض عدد اعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بمعدل 5.8% للفترة 1988-

0 2004

يتوضح مما سبق انه على الرغم من ارتفاع عدد الوحدات التعليمية الموازية بنوعها المدارس

والمراكز الا ان دورها كنشاط تعليم مهني كان محدودا ويمكن ايعازه على الاغلب الى تقليص نفقات

التعليم الامر الذي ادى الى اتجاهها نحو اقامة الدورات التدريبية التي تتطلب كلفة مالية اقل وبالاخص

الدور الذي تقوم به مراكز التدريب المهني حيث شهدت هذه المراكز ارتفاعا للفترة 1998 ولغاية

عام 2000 ، الا انه بعد العام 2003 حصل انخفاض في نشاطها بسبب اغلاق هيئة التصنيع

العسكري والمراكز التدريبية التابعة لها 0

#### التعليم المسائي :

يعتبر هذا النشاط التعليمي نمط من انماط التعليم الموازي شاع انتشاره في مختلف اقطار العالم ، قدر

تعلق الامر بالعراق فان هذا النشاط يتوزع على مستوى مرحلة الدراسة الابتدائية والثانوية واعداد

المعلمين حيث تعمل على تطبيق نظام هذه المراحل بموجب التعليمات المعمول بها في المدارس

النهارية ، تهدف هذه المدارس الى توفير فرص تعليمية لقطاعات واسعة من المتعلمين اضافة الى

تلبية رغباتهم وطموحاتهم من خلال التطوير لقدراتهم وتحسين مؤهلاتهم العلمية في اوقات للدوام

لاتتعارض مع اعمالهم ومهامهم الاخرى 0

يقبل في المدارس المسائية الراسبين سنتين متتالية في صف معين من المدارس النهارية حيث يسمح

لهم بالدوام سنة ثالثة ، ففي التعليم الابتدائي يلاحظ دخول هذا النموذج مؤخراً ففي عام

2004/2003 بلغ عدد المدارس (45) مدرسة وعدد اعضاء الهيئة التعليمية 631 عضو وعدد

الطلبة 13859 طالب وبنسبة 0.3% من اجمالي طلبة هذه المرحلة ، وفي التعليم الثانوي بلغ عدد

الطلبة (42.7) الف عام 99/98 ارتفع الى (53.5) الف عام 2000/99 و (60.8) الف عام

2001/2000 ، وفي عام 2004/2003 بلغ عدد المدارس المسائية 242 وعدد الاعضاء 1356

وعدد الطلبة 66947 وبنسبة 4.0% اما بالنسبة لمعاهد المعلمين فقد بلغ عدد الطلبة (19.6) الف و

(43.4) الف و (36.1) الف للفترة 99/98 – 2001/2000 وفي العام 2004/2003 بلغ عدد

المعاهد المسائية 58 معهد وعدد الاعضاء 221 وعدد الطلبة 23841 وبنسبة 39.4% من اجمالي

طلبة المعاهد وفي التعليم المهني وحيث ان هذه الاعداديات تتيح الفرصة لشريحة من المواطنين ذوي

المهن الحرة او الموظفين للدراسة فيها للحصول على شهادة اعدادية مهنية ، انشأ البعض من هذه المدارس من قبل منظمات جماهيرية والبعض الاخر من قبل وزارة التربية ، جميعها تقع تحت مسؤولية وزارة التربية من خلال اصدار انظمة وتعليمات خاصة اسوة باعداديات مهنية اخرى صباحية 0

في عام 95/94 بلغ عدد هذه المدارس (7) ضمت (2536) طالبا ، وفي عام 99/98 لم يحصل اي تطور في عدد المدارس الا ان عدد الطلبة ارتفع الى (3000) طالبا ثم انخفض عدد الطلبة الى (654) عام 2001/2000 النسبة الغالبة من اعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية العاملين فيها من المحاضرين وبمقدار 60% وفي عام 2004/2003 بلغ عدد المدارس 20 وعدد الطلبة 5853 وعدد العاملين فيها 157 ، هذا النمط من التعليم الموازي يأخذ صيغة دورات مهنية تتراوح مدتها بين (3-6) اشهر في مراكز تدريب تتبع القطاع الخاص المجاز من قبل وزارة التربية وفق تعليمات وضوابط مركزية تحكم عملها ونشاطها ، تهدف الى نشر الوعي المهني والتدريب التقني على نطاق واسع يغطي شرائح المجتمع المختلفة ، خلال الفترة 1998-2001 حصل بعض التطور لهذا النمط بالنسبة لعدد الدورات والمتدربين واعداء الهيئة التدريسية والتدريبية وبمعدل نمو قدره (6.0%) (6.1%) (3.5%) الى جانب حصول انخفاض في عدد الوحدات وبمعدل (3.3) ، في عام 2004 بلغ عدد المراكز 64 مركز وعدد الدورات 1151 دورة وبنسبة غالبة للدورات التطويرية قدرها 79% اما عدد المتدربين فقد بلغ 9677 متدرب ، في عام 2004 بلغ عدد المتدربين 3737 وعدد الدورات 241 ولاجمالي الدورات التي تتراوح مدتها بين (اقل من شهر و6 اشهر)

التعليم الاسلامي : تشير البيانات الخاصة بالمدارس الاعدادية الاسلامية التي تعتبر احدى القنوات الاخرى للتعليم الآتي :

يبلغ عدد المدارس الاسلامية 14 مدرسة تتوزع بنسبة 64.3% للذكور و28.5% للإناث و7.1% للمدارس المختلطة ، تتميز استقلالية أبنية هذه المدارس بكون أغلبها مدارس أصلية وبنسبة 71.4% والباقي مدارس ضيف اضافة الى ان معدل عدد الطلبة للشعبة الواحدة بلغ 29 ، وهذا المؤشر جيد يوضح الأهمية المعطاة لها بالرغم من حداثتها 0

### التعليم الأهلي

ان نظام التعليم في العراق حكومي تستحوذ مدارس الحكومية على 99% من الطلاب في سن التمدرس خاصة في المحافظات ، ولم يسمح بافتتاح المدارس الاهلية والمسائية منذ عقد التسعينات ولم يحصل أي تطوراً فيها خلال العقد والنصف المذكور ولحد الان من السنوات الماضية و لم يكن القطاع الخاص التربوي في العراق منافساً وقادراً على خلق منافسة تدفع بالقطاع الحكومي نحو رفع الاداء فيه 0

فلم يكن عدد مدارس الاهلية بالحجم المؤثر في الساحة التربوية والتعليمية اذ بلغ عددها في عام 2006/2005 فقط (159) مدرسة اهلية ( توزعت بين 136 روضة ، 19 للابتدائي و4 للثانوي ) يقابلها (16857) مدرسة حكومية للعام ذاته ، لم ترتفع في عام 2007/2006 الا الى (182) مدرسة (منها 142 روضة ، و33 للابتدائي و 29 للثانوي ) يقابلها (17913) مدرسة حكومية للعام نفسه ، اي ان النمو غير مشجع على الاطلاق وأكثر من هذا ان طاقتها الاستيعابية من الطلبة قد انخفضت ففي الوقت الذي بلغ عدد الطلاب ( 10217 ) طالباً عام 2006/2005 ، انخفضت الى ( 8865 ) طالباً في عام 2007/2006 مما يؤكد الذهنية الاجتماعية المترسخة لدى الاسرة

العراقية لثقته بالتعليم الحكومي والتشكيك بالتعليم الاهلي ونعتقد ان هذه الذهنية تؤثر حتى في الاداء المؤسسي التربوي والتعليمي وكذا الامر بالنسبة للمدارس الدينية فهي على قلتها مقارنة بالمدارس الاكاديمية لم تشهد تطوراً من حيث الحجم والفرص التعليمية والوظيفية اضافة لارتباطها الرسمي او الحكومي بوزارة الاوقاف في عهد النظام السابق وفي دواوين الاوقاف للعهد الحالي مما يقرنها بالروح الطائفية المرفوضة اجتماعياً.

أما التعليم العالي, فرغم أنه أكثر إنفتاحاً على القطاع الخاص مقارنةً بالتربية من خلال افتتاح وتأسيس العديد من الكليات والجامعات الاهلية وبمختلف الاختصاصات والمحافظات , إلا أن الأهمية النسبية من حيث عدد الطلاب الملتحقين فيه الى إجمالي طلبة الكليات والجامعات تظل متدنية , ولعل الهاجس النفسي والتشكك الاجتماعي من المستوى العلمي لتعليم القطاع الخاص يشكل حائلاً دون التوسع فكما يظهر جدول رقم (2) الذين تم ذكرهما سابقاً ان الجامعات والكليات الحكومية تحجز النسبة الأكبر فبعد ان التحق (351365) طالبا وطالبة ( بواقع 64.7% للذكور، و35.3% للإناث) ، وحدها جامعة بغداد استوعبت 20.2% منهم ومثلها التحقوا في التعليم التقني، ارتفع عدد الملتحقين الى (366736) طالبا وطالبة مع التحسن النسبي في توزيعهم حسب الجنس بواقع (61.5% للذكور ، و38.5% للإناث ) عند مقارنة التطور الحاصل بأعداد الملتحقين والتدريسيين في الكليات الاهلية للسنوات 1999/1998- 2006/2005 يلاحظ ان نسبة الطلبة الملتحقين في التعليم الاهلي الجامعي 7.2% اما نسبة التدريسيين فقد بلغت 3.6% خلال سنة 1999/1998 ارتفعت نسبة الطلاب الملتحقين في الكليات المذكورة الى 8.3% وللتدريسيين انخفضت الى 2.7% خلال سنة 2006/2005.

## التقدم المحرز لتحقيق مؤشر التعليم للجميع بحسب الهدف عام 2006/2005

التقدم لغاية 2006/2005	الهدف لغاية عام 2015
بلغ معدل الالتحاق لكل 1000 من السكان 50 عام 2006/2005 ، مع حصول معدل نمو محدود في مستلزمات هذه المرحلة ( المعلمين والمدارس ) للفترة 99/98- 2006/2005 وبمقدار 0.9%	توسع وتحسين الرعاية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة
انخفاض معدل الالتحاق في التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني من 90.2% عام 99/98 الى 88% عام 2006/2005 للسكان بعمر 6 سنة ، حصل بعض الانخفاض في معدل التحاق الاناث وبواقع من 50.2% الى 49.7% للفترة ذاتها	تمكن جميع الاطفال من الالتحاق بالتعليم الابتدائي الجيد والمجاني والالزامي واكمله مع التركيز على البنات
يتم تحقيق التعليم للجميع عبر نطاق التعليم النظامي العام (التعليم الابتدائي ، التعليم الثانوي ، التعليم العالي ، مدارس الياfecين ، صفوف التربية الخاصة ، التعليم المسائي ، التعليم الاساسي ، التدريب )	ضمان تلبية حاجات التعليم لجميع النشء والكبار بالانتفاع المتكافىء ببرامج التعليم واكساب المهارات الحياتية
هناك حاجة الى حملة شاملة لمحو الامية لتحقيق هذا الهدف وتصفية الجيوب ، ولازالت الفرص غير متكافئة للالتحاق بالنظام التعليمي حيث بلغت النسبة في الابتدائية (42% ذكور و57% اناث الثانوية (61% ذكور و39% اناث ) التعليم العالي (65% ذكور و25% اناث)	تحقق تحسين 50% في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام 2015 وتحقق المساواة بين الجنسين مع التركيز على تأمين فرص متكافئة للفتيات للانتفاع منها
حصل بعض الانخفاض في معدل معرفة القراءة والكتابة للسكان بعمر (15-45) وبواقع من 78% عام 1997 الى 73.6% عام 2000	تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم وضمان الامتياز للجميع وبما يحقق نتائج يمكن قياسها في القدرات القرائية والحسابية والمهارات الحياتية الاساسية

### التقدم المحرز لتحقيق الإنمائية الألفية

المؤشر	سنة الأساس	رقم سنة الأساس	السنة الحالية	رقم السنة الحالية
صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي	1990	90.8	2007	89.3
نسبة عدد التلاميذ الملتحقين في الصف الأول الابتدائي ويصلون الى الصف الخامس الابتدائي %	1990	75.6	2007	80.2
معدل الألامم بالقراءة والكتابة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة %	1990	78.6	2007	83.9
نسبة التحاق البنات الى البنين في مراحل التعليم الابتدائي %	1990	79.5	2007	88.0
نسبة التحاق البنات الى البنين في مراحل التعليم الثانوي %	1990	64.1	2007	75.0
نسبة التحاق البنات الى البنين في مراحل التعليم الجامعي %	1990	50.9	2007	75.4
نسبة التحاق البنات الى البنين في مراحل التعليم العالي %	1990	25.3	2007	62.0
نسبة الإناث الى الذكور ممن يلمون بالقراءة والكتابة فيما بين سن 15-24 سنة %	1990	75.6	2007	91.4

#### - الإناث في النظام التعليمي :

بلغ عدد الطالبات الموجودات في النظام التعليمي عام 99/98 بحدود (1969) الف طالبة وبنسبة (38.5%) الى اجمالي الموجودين خلال ذلك العام ، ارتفع العدد الى (2443) الف طالب عام 2005/2004 محققا النسبة (42.4%) مقارنة باجمالي طلبة القطر ، وبعدل نمو قدره (2.8%) للفترة موضوع البحث ، هذا الى جانب حصول تباين في معدلات النمو المتحققة في مراحل التعليم مع حصول معدلات متناقصة لبعض المراحل ، ففي الوقت الذي كانت معدلات النمو متناقصة ومحدودة لمرحلة التعليم العام والتقني كانت افضل في التعليم المهني ومؤسسات اعداد المعلمين والمعلمات والدراسات العليا الامر الذي يؤثر رغبة الإناث للالتحاق نحو الفنون البيئية في التعليم المهني او معاهد المعلمين والمعلمات او نحو اكمال التعليم العالي ، هذا الى جانب السياسة التربوية المتبعة من قبل وزارة التربية التي تؤكد على استيعاب جميع السكان بغض النظر عن الجنس ، كما اوردته قانون التعليم الالزامي ، سياسة القبول في التعليم المتوسط من خريجي التعليم الابتدائي وسياسة القبول في التعليم الجامعي والتقني من خريجي التعليم الاعدادي الاكاديمي وبنسب مقبولة من خريجي التعليم المهني ،

#### الانفاق على التربية والتعليم العالي في العراق

خلال السنوات التي اعتبرت سقوط النظام السابق وكأجراء تصحيحي للموازنة التربوية حصلت بعض التغييرات باتجاه زيادات متتالية ، خاصة في الموازنة الجارية التربوية في السنوات الاربع ثم في الموازنة التربوية

الاستثمارية ايضاً بعد ذلك ، حيث ارتفعت الموازنة التربوية الجارية في العراق (عدا اقليم كردستان) وكما مبين في الجدول التالي :

**تطور حجم الانفاق التربوي في العراق ( عدا اقليم كردستان )  
للسنوات 2004 ولغاية 2008**

2008	2007	2006	2005	2004	الموازنة / السنة
44190747	39062163	39062163	28431168	19026800	1-الموازنة الجارية للقطر
15671227	12665305	9272000	7550000	1118300	2-الموازنة الاستثمارية للقطر
59861974	51727468	50963161	35981168	20145100	3- المجموع
2470319	1928112	1589720	1367696	605135	4-الموازنة الجارية للتربية (عدا اقليم كردستان)
%5.6	%4.9	%3.8	%4.8	%3.2	5- النسبة
150000	366000	22000	13483	27990	6- الموازنة الاستثمارية للتربية (عدا اقليم كردستان)
%0.96	%2.9	%0.24	%0.2	%2.5	6- النسبة (2=6)
11671227	10061305		368541	-	7-الموازنة الاستثمارية للقطر
200000	258971				8-الموازنة الاستثمارية للتعليم العالي ( عدا اقليم كردستان)
%1.7	%2.6				النسبة (7=8)

## المحور الثالث التحديات التي يعانها نظام التعليم

### 1- التعليم والتحدي الاساسي : محو الامية

يواجه التعليم تحدي جوهري وهو محو الامية وقد تحقق قدر من التقدم في هذا السبيل عند تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية عام 1978 مما عمل على خفض معدل الامية اضافة الى رفع معدل القراءة والكتابة ولكنه وعند تجزئة البيانات تبعا للمنطقة الجغرافية يتبين مدى اختلاف الارقام بين الحضر والريف والمحافظات المختلفة ، وبذلك فان معدل الامية عمل على خفض قيمة دليل التنمية البشرية 0

### 2- الابنية المدرسية:

تعرضت البنية التحتية للنظام التربوي لاضرار عقب الدمار وعملية النهب التي حصلت عام 2003 وقد تضررت المدارس والابنية الادارية والمطابع والمخازن والمصانع ومركز سيطرة وادارة الامتحانات اضافة الى بناية وزارة التربية الرئيسة هذا بالاضافة الى الحاق الضرر والفقدان التام لاجهزة الحاسوب والمعدات الاخرى والبيانات في نظم المعلومات الادارية التربوية ، وتبين احد الدراسات التي اجريت من قبل وزارة التربية مع منظمة اليونسيف بشأن حجم الضرر الذي لحق بالابنية المدرسية ان :

- حوالي 6/1 عدد المدارس العراقية والبالغ عددها 2751 سرقت او احترقت او تضررت
- 2400 مدرسة مسروقة
- 146 مبنى اصيب باضرار خلال العمليات العسكرية
- 197 مدرسة حرقت
- 138 مدرسة استخذت مخازن للعتاد
- 101 مدرسة مخازن للأسلحة

علما بأن اعلى نسبة للضرر لحق بمدارس بغداد بمقدار 21%

وقد شملت السرقات (المراوح السقفية والمصابيح ومستلزمات الانارة الاخرى والاثاث والمقاعد الدراسية والابواب والشبابيك والسبورات والدواليب والاسلاك الكهربائية واجهزة الهاتف والثلاجات ومبردات الماء ومكيفات الهواء )

وتشير احد دراسات اليونسكو التي اجرتها بالتعاون مع وزارة التربية بشأن توفر الشروط الصحية في المدارس بأن 32% من المدارس يتوفر لديها مصادر مياه صالحة وان نصف المرافق الصحية لا تتوفر فيها المتطلبات الصحية وان 75% من المدارس لا تتوفر فيها حاويات لجمع القمامة ، وتبدو الصورة اسوء في مدارس المناطق الوسطى والجنوبية حيث لا تتوفر مرافق صحية في اكثر من 80% من المدارس وان 60%-80% من المدارس تعاني من مشاكل تتعلق بأنظمة الصرف الصحي والقمامة هذا الى جانب وجود أكثر من 10000 بحاجة الى اصلاح لغاية عام 2004 ، كما وان النقص الحاصل في عدد المباني المدرسية أثر على تطبيق الخطة الدراسية والغاء بعض الدروس والنشاطات اللاصفية اضافة الى الشحة في المستلزمات المدرسية كالمكتبات والادوات الرياضية والمختبرات والوسائل التعليمية المعينة والحاسوب والانترنت 0

### **3- فرص التعليم المتاحة :**

تؤشر البيانات ذات العلاقة بفرص التعليم المتاحة الى الانخفاض الحاصل في التحاق الطلبة في العمر التعليمي وبنسبة 25% مقارنة بالسكان في ذلك العمر (6-23) سنة عام 2004/2003 وارتفاع معدلات التسرب وبنسبة 8% في التعليم الابتدائي و9% في المرحلة الثانوية اضافة الى تباينها بحسب المحافظة والجنس والبيئة ، الامر الذي ادى الى نقشي ظاهرة الامية والتي بلغت نسبتها بحدود 28% من اجمالي السكان بعمر 10 سنة فأكثر ، أن هذا تعمق جراء الخلل الحاصل في أحكام تطبيق قانون التعليم الالزامي لمرحلة التعليم الابتدائي وتأمين دوام الاطفال واستمرارهم في الدراسة اضافة الى أثر الفقر وضعف الحالة الاقتصادية للعائلة وانصراف الاطفال للعمل 0

### **4- التمويل:**

لايحظى التعليم ومؤسساته بالتمويل الكافي لمتطلبات الاصلاح الشامل له بكافة نشاطاته والذي يجب ان يكون على رأس أولويات حملة الاعمار اضافة الى ان معظم التخصيصات المالية تدفع رواتب وبنسبة 94.4% والبقية تصرف على أمور اخرى الامر الذي يتطلب رصد تمويل أكثر لرفد عملية الجودة والنوعية 0

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن البيانات الخاصة بتوزيع النفقات على مختلف المراحل التعليمية تؤشر وجود بعض التحيز نحو التعليم العالي على الرغم من انخفاض عدد طلبة هذه المرحلة مقارنة بعدد طلبة مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي ، رافق ذلك ظهور بعض السمات ذات العلاقة بعدم كفاءة الانفاق اضافة الى التحيز لصالح التعليم العالي على حساب المراحل الادنى والتحيز الحاصل للحضر على حساب الريف وللذكور على حساب الاناث والذي برز ذلك من خلال الخدمات المقدمة لهذه الفئات ، وبذلك فإن سمة التوجيه غير السليم لخدمات التعليم غالب ما ينعكس من خلال الحصول على حصة من الانفاق العام حيث يتم توزيع حصة التعليم العام والمهني بطريقة أكثر معقولة من التعليم والذي نراه في سعة انتشار مؤسسات التعليم العام بصورة أكثر مما هو حاصل بالنسبة للتعليم العالي الذي غالبا ما يكون في مراكز المدن وبذا فهو يغطي السكان ذوي الدخل الاعلى ، وفي بعض الاحيان يرافق ذلك عدم الكفاءة في استخدام الموارد وتوزيعها ، فمن أجل تحقيق مبدأ التعليم للجميع يتم رصد مبالغ بشأن ذلك الا أنه وعند تحليل خلفيات ذلك يلاحظ انتشار الامية ، ارتفاع نسبة التلاميذ الى المعلمين ، المركزية الشديدة التي اتسم بها النظام الذي انعكس على عدم المبادرة في اعادة توزيع واستخدام الموارد

### **5- المنهج الدراسي :**

يتصف المنهج الدراسي الحالي بعدم مواكبة التطور العلمي المتواصل في العالم مما يؤثر على تأهيل واعداد الطالب لمتطلبات الحياة وسوق العمل ، اضافة الى النقص الحاصل في المستلزمات ذات العلاقة كالمكتبات والمختبرات العملية لتعزيز الدراسة النظرية بالتطبيق العملي والنقص الحاصل في الوسائل التعليمية الضرورية المرافقة للمنهج الدراسي من حيث الكم والنوع وغياب استخدام التلفزيون التربوي كوسيلة لدعم العملية التعليمية بسبب تعرضه للتخريب والدمار ، الى جانب ذلك فإن طرق التدريس تتميز بالتعليم السلبي والاستظهار دون الفهم العميق وعدم التأكيد على التحليل والاستنتاج والتطبيق المعرفي رافق ذلك غياب استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنشطة التعليم المختلفة سواء كانت بالنسبة للطالب او التدريسي او الادارة والاشراف 0

### **6- ضعف القدرات للملاكات الادارية والتعليمية :**

هناك ضعف في قدرات الهيئات التعليمية والتدريسية الناجم عن قلق مواكبتهم للمستجدات والتطورات الحاصلة في حقل مهنتهم وتخصصاتهم لشحة فرص التدريب المستمر المتاحة لهم او انعدامها ،

اضافة الى ضعف مؤسسات وبرامج اعداد المعلمين وضعف الدافعية لديهم وقلة التوعية الهادفة الى تطوير وصقل مهاراتهم وتجديدها ، وقد رافق ذلك ضعف كفاية القدرات الادارية التربوية في مجالات التخطيط الاستراتيجي المعتمد على نظم المعلومات التربوية الشاملة والاحصاء الدقيق وادارة وتنظيم المؤسسات التربوية والادارة المحلية واداء الموازنات واساليب المتابعة والتقويم على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية والتدريب والناهيل الوظيفي لجميع فئات العاملين وأعداد الخطط للنمو المهني المقرون بالبرامج واليات التنفيذ والمتابعة 0

#### **7- نوعية التعليم :**

حصل بعض التدهور في نوعية التعليم جراء عدة اسباب وبالاخص مايتعلق بانخفاض الانفاق عليه ونقص المستلزمات وتدهور البنية التحتية وازدحام الصفوف فضلا عن اعتماد طرق التدريس المرتكزة على اسلوب المحاضرة والحفظ وعدم التأكيد على التحليل والاستنتاج وتشجيع روح المبادرة والابداع وضعف الدافعية لدى اعضاء الهيئة التعليمية وانحسار حماسهم بسبب الدخل الواطئ واللجوء الى العمل خارج أوقات الدوام الرسمي 0

#### **8- ضعف التنسيق بين التعليم وسوق العمل :**

ان ذلك انعكس من خلال ضعف التوافق بين البرامج الدراسية والتطبيقية المعتمدة على احتياجات سوق العمل ومتطلبات النظام الاقتصادي وبالاخص ضمن برامج التعليم التقني وقد نجم ذلك جراء النقص الحاصل في المستلزمات التدريسية والتدريبية من الابنية والورش والمختبرات والمعدات لتأمين الجودة النوعية في هذا التعليم وتحقيق التنسيق المطلوب 0

#### **9- التسرب:**

برزت هذه الظاهرة بنتيجة عدة أسباب جميعها تنصب في مشكلة عجز النظام التعليمي عن أن يكون جذابا لدرجة تكفي لوقف هذه الظاهرة او عجزه عن تعبئة المساندة المادية والمعنوية للفئات المستضعفة لجعل أبناءهم يواصلون الدراسة ، وقد تكون هذه ناجمة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية في القطر اضافة الى التكاليف المرتفعة التي تتحملها العوائل بصورة مباشرة وغير مباشرة لتعليم أبناءها والتي تمثل عقبة في سبيل الحصول على التعليم وخاصة الفقراء والانات الذين غالبا ماتضيع فرص التعليم عليهم ، هذا الى جانب عدم القدرة الكافية للنظام بهذا الشأن والتي تبرز من خلال الانخفاض في القدرة الاستيعابية لتحقيق مبدأ التعليم للجميع ، والنوعية المتواضعة لمعظم مرافق التعليم والمواد التعليمية مما أثر على الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام 0

#### **10- سياسة القبول في التعليم العالي :**

تستند هذه السياسة على تحديد عدد خريجي التعليم الثانوي الذين سيقبلون في كل سنة في مؤسسات التعليم العالي وتخضع هذه السياسة لتعليمات دائرة القبول المركزي المبنية على المبادئ أدناه :

- قبول أكثر عدد من خريجي الدراسة الثانوية بل وحتى جميعهم
- توفير فرص متكافئة لجميع المتقدمين للدخول الى التعليم العالي
- اللحاق بمعدلات القبول في التعليم العالي لدول أخرى والذي يتم في قبول أكبر عدد من الطلبة على حساب التوفيق بين سياسة القبول واحتياجات سوق العمل
- ايجاد علاقة بين المتحقق في الدراسة الثانوية عند اختيار الفرع العلمي والادبي والمهني وتوزيع الطلبة على تخصصات التعليم العالي

#### **11- كفاءة النظام:**

يعاني النظام من عدم ايلاء الاهتمام الكافي لجانب الفروق الفردية والتمييز بين الاشخاص وتباين البيئات في تصميم المناهج الدراسية مما يجعل التعليم اقل جدوى في اكتساب المعرفة وتوفير فرص

العمل والقدرة على الكسب اضافة الى ان انخفاض مستوى الدخل لدى نسبة من السكان يضطر الكثير منهم الى البقاء عند مستوى التحصيل التعليمي الذي يقل عن مستوى تحصيلهم 0

## **12- ديمقراطية التعليم :**

ان مسألة تحقيق ديمقراطية التعليم سياسة تؤكد عليها جميع الحكومات في العراق كشعار الا ان مسألة تطبيقها كخطوات عمل لم يتم الالتزام به اجرائيا وهذا يتضح من خلال عدة نتائج وهي عدم التكافؤ في فرص التعليم والتي تتضح في الفروق بين الجنسين والبيئة ، النقص في توفير فرص الحصول على التعليم ، النقص الحاصل في معدلات الاستمرار في التعليم ، النقص الحاصل في التحرك الصعودي في النظام التعليمي ، النقص الحاصل في تحقيق النتيجة المرجوة من التعليم (عائد التعليم) سواء كان على مستوى الفرد او المجتمع او تحسين رأس المال البشري في النمو الاقتصادي او الزيادة قدرة الفرد في الحصول على العمل او كسب دخل اكبر مما هو حاصل الان تخريج عدد كبير من الطلبة مقابل عدم الحصول على فرصة عمل بعدها ( البطالة ) وفي حال الحصول على العمل فإن الاجر المدفوع لهذا الخريج قد يوازي الاجر المدفوع لغير الخريج 0

## **13- خصخصة التعليم :**

في ظل عدم توفر القدرة المالية ومن اجل مواجهة الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي كان احد الحلول هو خصخصة التعليم الجامعي عن طريق مطالبة الطلبة بدفع قدر من التكلفة للحصول على نوعية خاصة من التعليم وعلى الرغم من ارتفاع ميزانية التعليم الا ان نصيب الطالب من هذه النفقات ظل منخفض مما ادى الى انخفاض مستوى خريجي الكليات خاصة مقارنة بالتعليم الحكومي هذا الى جانب محدودية انواع تخصصاتها 0

## **14- الاستعانة بالتكنولوجيا بالتعليم :**

من الواضح ان التعلم عن طريق الكمبيوتر والانترنت واكتساب اللغة الانكليزية اصبح من حتميات التعليم في الظرف الراهن ، الا ان عدد المدارس المزودة بالاجهزة الكافية والشبكات قليلة اضافة الى انعدام قنوات التلفزيون للتعلم بالقمر الصناعي ، رافق ذلك الاهمال الحاصل في الاستخدام الامثل لهذه الموارد التكنولوجية من اجل تحسين واثراء البرامج التعليمية ، وكنتيجة لذلك برزت صفة النقص في تعلم التفكير وتشجيع التجديد والتعليم الذاتي عن طريق تكنولوجيا التعليم 0

## **15- التعليم وبناء القدرة البشرية :**

من المسلم به ان التعليم هو الاداة الرئيسية لبناء القدرة البشرية والحصول على العمل المنجز واكتساب المعرفة اللازمة لتطور الفرد والمجتمع وبذلك فان الهدف الرئيسي للتعليم فعلا هو تعزيز تلك القدرات التي تمثل القوة الدافعة نحو التقدم اضافة الى الاستفادة من تطور شتى موارد المجتمع ، الا ان سياسة التعليم في العراق كما هو الحال في كل الدول النامية تتميز بأفتقارها الى أسس بناء القدرات البشرية القائمة على اسس تربوية تهدف الى اعداد الاجيال المتعاقبة للتعامل مع الاوضاع الوطنية والاقليمية والدولية المتغيرة اضافة الى التأكيد على الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية والمعنوية والثقافية 0